



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (أ)

البند ٥ من جدول الأعمال: القضايا الناشئة

البند الفرعي ٥-٣: نظم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPAS)

دمج برنامج عمل الإيكاو بشأن نظم الطائرات الموجهة عن بُعد

(ورقة مُقدّمة من الولايات المتحدة الأمريكية)

الموجز التنفيذي

يعكف فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPASP) منذ عام ٢٠١٤ على وضع مفهوم تنظيمي لنظم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPAS) بحيث يشمل استعراض القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS) القائمة ويقترح إدخال تعديلات عليها، وكذلك تنسيق تطوير مجموعة جديدة من القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS)، وذلك لدعم الدول من أجل دمج نظم الطائرات الموجهة عن بُعد بشكل آمن. وقد وضع فريق الخبراء جدولاً زمنياً طموحاً للتمكن من إعداد مجموعة أولية شاملة من القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية يُتوخى تطبيقها وجوباً بحلول عام ٢٠٢٥. ومن أجل إنجاز برنامج العمل هذا المتعدد التخصصات في الوقت المطلوب، يلزم التنسيق مع أفرقة خبراء الإيكاو الأخرى ومجموعات الخبراء الأخرى التي لديها في الوقت ذاته أنشطتها الفردية. وتناقش ورقة العمل هذه ضرورة الدمج الشامل لبرنامج عمل فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد مع أنشطة أفرقة الخبراء الأخرى ومجموعات الخبراء الأخرى استعداداً لإدراج الأحكام الخاصة بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد في الملاحق والإرشادات المنطبقة. ومن أجل دعم فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPASP) في دوره كجهة مرجعية تنسيقية لجميع أعمال الإيكاو المتصلة بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد، فإن الإيكاو والدول مدعوون إلى إعطاء الأولوية لإنضاج برنامج عمل نظم الطائرات الموجهة عن بُعد الحالي ومزامنة الإعداد المتوقع للقواعد والتوصيات الدولية والإرشادات من خلال إسناد المهام إلى مجموعات الخبراء الفنية.

الإجراء المطلوب: المؤتمر مدعو إلى الموافقة على التوصيات الواردة في الفقرة رقم ٣-١.

١- المقدمة

١-١ في عام ٢٠١٤، خلف فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPASP) مجموعة دراسة نظم الطائرات غير المأهولة (UASSG) بوصفه فريق الخبراء المسؤول عن وضع الإطار التنظيمي للدمج الآمن للطائرات الموجهة عن بُعد في المجال الجوي غير المعزول. ويختص نطاق عمل فريق الخبراء الآن بعمليات المطارات والطائرات المرخصة في المجال الجوي المُراقب التي تستخدم قواعد الطيران الآلي.

٢-١ إن فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPASP) مُكلف، ضمن جملة أمور، بالقيام بما يلي:

- (أ) العمل كجهة مرجعية تنسيقية لجميع أعمال الإيكاو المتصلة بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد بهدف ضمان التناغم والتشغيل البيئي المتبادل على الصعيد العالمي؛
- (ب) وضع مفهوم تنظيمي لنظم الطائرات الموجهة عن بُعد والإرشادات المرتبطة به لدعم وتوجيه العملية التنظيمية؛
- (ج) استعراض القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو واقتراح إدخال تعديلات عليها والتنسيق مع أفرقة الخبراء الأخرى لدى الإيكاو من أجل إعداد قواعد وتوصيات دولية خاصة بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد.^١

٣-١ على الرغم من أن فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPASP) يركز حالياً على القواعد القياسية المتعلقة بصلاحيات الطائرات للطيران وعمليات الطيران وترخيص المشغلين وإدارة الحركة الجوية والكشف والتفادي والأمن والبيئة،^٢ فمن المتوخى دمج الأحكام المتصلة بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد في نهاية المطاف في جميع ملاحق الإيكاو تقريباً.

٢- المناقشة

١-٢ خلال السنوات الأربع الماضية، أنضج فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد مفهوماً مفصلاً لوضع إطار تنظيمي شامل لنظم الطائرات الموجهة عن بُعد، يتناول كلاً من القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية والإرشادات ذات الصلة. ويشمل هذا المفهوم جدولاً زمنياً (المرفق) اعتباراً من عام ٢٠١٨ فصاعداً، يحدد إنشاء مجموعة أولية مكملية للقواعد والتوصيات الدولية التي سيتعين إدراجها في كل من الملاحق التالية: الملحق الأول - *إجازة العاملين*، والملحق السادس - *تشغيل الطائرات*، والملحق الثامن - *صلاحيات الطائرات للطيران*، والملحق العاشر - *اتصالات الطائرات*، والملحق الحادي عشر - *خدمات الحركة الجوية*، والملحق التاسع عشر - *إدارة السلامة*، ويتوخى تطبيقها وجوباً بحلول نهاية السنة التقويمية ٢٠٢٤. كما يعتزم الفريق أن يتناول لاحقاً التعديلات المقترحة إدخالها على كل من الملاحق التالية: الملحق الثالث - *خدمات الأرصاد الجوية للملاحة الجوية الدولية*، والملحق الرابع - *خرائط الطيران*، والملحق التاسع - *التسهيلات*، والملحق الثاني عشر - *البحث والإنقاذ*، والملحق الثالث عشر - *التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات*، والملحق الرابع عشر - *المطارات*، والملحق الخامس عشر - *خدمات معلومات الطيران*، والملحق السادس عشر - *حماية البيئة*، والملحق السابع عشر - *الأمن - حماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع*، والملحق الثامن عشر - *النقل الآمن للبضائع الخطرة بطريق الجو*.

٢-٢ سيتطلب استعراض واعتماد القواعد والتوصيات الدولية المقترحة، التي أعدها فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد، التنسيق بين مجموعات الخبراء وأفرقة الخبراء الفنيين الأخرى التابعة للجنة الملاحة الجوية (ANC)، فضلاً عن التشاور مع الدول الأعضاء والمجلس. وعلى وجه التحديد، يتوقع من أفرقة الخبراء ألا تكفي بتقديم الآراء والتعليقات والخبرة الفنية بشأن القواعد والتوصيات الدولية والإرشادات الجديدة فحسب، بل أن تشرف أيضاً، بالتعاون مع الأمانة العامة ولجنة الملاحة الجوية، على عملية التعديل التي تدمج هذه الأحكام الجديدة في الملاحق والإرشادات المنطبقة.

٣-٢ يحدد الجدول الزمني الذي وضعه فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد مواعيد تسليم أربع مجموعات من التعديلات المقترحة إلى الأمانة العامة في عام ٢٠١٨، وأربع أخرى في عام ٢٠١٩، وواحدة إضافية في عام ٢٠٢٠، على أن يكتمل الاستعراض والتشاور في مطلع عام ٢٠٢٣. ويتطلب تحقيق ذلك المخطط الزمني الطموح أن تكون أفرقة الخبراء الفنيين الأخرى ومجموعات الخبراء على دراية بأنشطة فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد، وأن يكون لديهم استعداد لتلقي واستعراض وتنسيق المقترحات المتعلقة بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد في غضون العام أو العامين المقبلين بالإضافة إلى ما لديهم من برامج عمل.

٤-٢ هناك تحديان رئيسيان قد يؤثران في قدرة فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد على الوفاء بذلك الجدول الزمني: تحديد أفرقة الخبراء ذات الصلة التي يتعين إدراجها في عملية إعداد متطلبات القواعد والتوصيات الجديدة، التي ربما لن يجتمع بعضها بصورة رسمية أو منتظمة، وتكليف هذه المجموعات بمهام متصلة بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد لضمان تكريس الموارد المناسبة لهذا النشاط الفني ذي الأولوية. ويعني الطابع المتعدد التخصصات لعمل فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد أنه يجب إسناد المهام المتصلة بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد في آن واحد إلى كل من فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد وجميع مجموعات الخبراء الأخرى وفقاً لجدول زمني متفق عليه. وبالتالي، فسيكون من المهم أن يكون فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد على علم

^١ يرجى الاطلاع على ورقة العمل AN-Conf/13-WP/6، نظم الطائرات الموجهة عن بُعد، المقدمة من الأمانة العامة للإيكاو.

^٢ لجنة الملاحة الجوية لدى الإيكاو، الدورة ٢٠٠ الخاصة، الاستعراض التكراري، خريف عام ٢٠١٥

بمن من مجموعات الخبراء التي لديها مسؤوليات رئيسية أو مصالح أخرى في مختلف المواضيع والوثائق، فضلاً عن التوقيت الأمثل لإشراك هذه المجموعات.

٥-٢ لمعالجة هذه المسائل، ينبغي للإيكاو أن تعطي تعليمات إلى أفرقة الخبراء ومجموعات الخبراء بالشروع في استعراض برامج العمل القائمة وتحديد الأنشطة المطلوبة من كل مجموعة - بما في المجموعات الفرعية وأفرقة العمل - لتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية والإرشادات الجديدة في الملاحق والإرشادات المنطبقة. وينبغي لفريق خبراء نُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد تولي تنسيق هذه الأنشطة وتوثيقها في أي أداة من أدوات التخطيط (مثل الجداول والمخططات الزمنية) التي تستخدمها فرادى مجموعات الخبراء، فضلاً عن برنامج عمل الملاحقة الجوية. كما ينبغي للإيكاو أن تكفل إسناد المهام الجديدة المتصلة بنُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد بشكل رسمي إلى فرادى أفرقة الخبراء ومجموعات الخبراء، على أن تعكس هذه المهام جدولاً زمنياً متزامناً يتماشى مع التنفيذ المتوقع للتعديلات المقترحة الذي يضطلع به فريق خبراء نُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد.

٦-٢ من الضروري أن يكون برنامج العمل المتصل بنُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد متكاملًا تماماً من أجل مشاريع نُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد ذات الأولوية مع تقادي التأثيرات السلبية في الأنشطة الفنية الجارية الأخرى، وسوف يدعم ذلك الدمج الآمن المستمر لهؤلاء الوافدين الجدد إلى نظام الطيران العالمي.

٣- الاستنتاج

١-٣ في ضوء ما تقدم، فإن المؤتمر مدعو إلى الموافقة على التوصية التالية:

التوصية ٥-٣/xx - دمج برنامج عمل الإيكاو بشأن نُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد

أن يقوم المؤتمر بما يلي:

- (أ) يدعم إنضاج وتنفيذ برنامج عمل نُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد من خلال تشجيع أفرقة الخبراء ومجموعات الخبراء على العمل معاً لتقييم برامج عملهم الحالية، وتحديد الأنشطة الإضافية اللازمة لتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية والإرشادات المتصلة بنُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد في الملاحق والإرشادات المنطبقة؛
- (ب) يضمن تخصيص الموارد للأنشطة المتصلة بنُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد عن طريق تحديد المهام المناسبة (بطاقات المهام) لأفرقة الخبراء ومجموعات الخبراء؛
- (ج) يطلب إلى الدول دعم التطوير متعدد التخصصات للقواعد والتوصيات الدولية والإرشادات المتصلة بنُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد على نطاق أفرقة الخبراء ومجموعات الخبراء؛
- (د) يطلب من الإيكاو أن تقدم إلى الجمعية العمومية، في دورتها الأربعين في عام ٢٠١٩، تقريراً بمستجدات الوضع بشأن تطوير برنامج عمل متكامل بشكل تام من أجل نُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد.

- انتهى -